



Damanhour university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محليا وإقليميا من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تسهم في الرقى و التنمية المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

ملخص بحث أثر المرض في شعر ابن الرومي قراءة ثانية

د. محمد محمود أبوعلی

إن القارئ المتأمل لشعر ابن الرومي ، والمتعمق في سيرته يؤمن بوجود علاقة وثيقة بين إبداعه الفني ومرضه النفسي والجسدي والنفسي ، ومن ثم فقد حاولت في هذه الدراسة كشف الأمراض التي أصيب بها الرجل معتمدا على تلقائية ابن الرومي وصراحته المعهودة التي جعلت شعره كوثيقة سريرية - إن جاز التعبير - فلم يترك شيئا ألم به إلا وسجله في شعره ؛ ومن ثم فقد قسّمتُ بحثي إلى :
توطئة ، وخاتمة . تكلمتُ في التوطئة عن التلقائية الصريحة التي جُبلَ عليها ، والتي ساعدتنا كثيرا في معرفة أخباره ؛ فكان ديوانه بمثابة ترجمة صريحة واضحة له .
ولأهمية النشأة لكل ناقد نفسى كان لابد أن أناقش في المبحث الأول ترجمة لابن الرومي : (نسبه ، أسرته ، المصائب التي أبطلت بها ، دينه ومعتقداته ، مذهبه ، إيمانه ، موته) ليكون مثل هذا المبحث تكأة يمكن الاعتماد عليها في تفسير أمراضه أولا ، وبعض الخصائص الفنية في شعره ثانيا كترار المعانى ومسح المهجوين ، والإفحاش في الهجاء . وتوقفتُ في المبحث الثاني عند الأمراض الجسدية التي أصيب بها ، والأمراض النفسجسمية .

وبينتُ في المبحث الثالث الأمراض النفسية التي أصيب بها . وتناولت في المبحث الرابع علاقة الهجاء بأمراض ابن الرومي ، ثم كان المبحث الخامس والأخير عن انعكاسات أمراض ابن الرومي في شعره عامة وفي البناء الفني لقصيدته بصورة خاصة . وقد استشهدتُ على ما ذهبتُ إليه بنماذج من شعره .
وقد اتبعتُ في هذه الدراسة نهجا تكامليا ، اعتمدتُ فيه على معطيات الاتجاه التاريخي ، والاتجاه النفسي ، والاتجاه الفني .

وقد سبقني إلى ذلك دراسات لها قيمتها ، إلا أنني حاولت معتمدا على قراءة ثانية منتجة متحاوره مع كل القراءات الأخرى إضافة لمحات اعتقدت بجديتها في هذا المجال منها : ما يخص معتقد الشاعر ، وتفصيل أمراضه ومناقشتها ، وتحديد أعراضها من اعترافاته الشعرية الشبيهة - إن جاز التعبير - بالاعترافات السريرية للمرضى النفسيين .

كذلك مناقشة أمراضه الجسدية ، وسبب موته شبه اليقيني من وجهة نظري ، فضلا عن بيان إجادته في السخرية ، وأسباب تلك الإجادة التي ترجع لأصوله اليونانية خاصة ما يتعلق بجانب المسخ في شعره .
ثم بيان أسباب تكراره في المعانى التي سماها القدماء التوليد ، إلى غير ذلك من نتائج جاءت في الخاتمة التي بيّنت فيها تفصيلا كل ما توصلتُ إليه من نتائج .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محليا وإقليميا استنادا إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين ، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجيد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتفويض الذاتي والمستمر .